

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

من ابن قدمتم قال اولم تكونوا معنا قالوا لا قالوا قد منا من جنازة النبي خالدا
 بن معدان قالوا قد مات ما علمنا بموته فمن استخلفتم بعده قالوا ارطاه
 بن المنذر فلما اصبح الشيخ حدث اصحابه فقالوا ما علمنا بموت خالد بن معدان
 فلما كان نصف النهار قدم البريد بخبر موته وفي كفاية المعتقد لليا في رضي الله تعالى
 عنه وعنايه عن بعض اصحاب الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله تعالى عنه قال خرج
 الشيخ عبد القادر من داره ليلة فنا ولته ابريقا فلم ياخذ وقصد باب المدرسة
 فانفتح له الباب فخرج وخرجت خلفه ثم عاد الباب مغلقا ومشى الى قريب من
 باب بغداد فانفتح له فخرج وخرجت معه ثم عاد الباب مغلقا ومشى غير بعيد فاذا
 نحن في بلدة لا اعرفه فدخل فيه مكانا شبيها بالرباط واذا فيه ستة نفر ينادون و
 الى السلام عليه والتجأت الى ساريه هناك وسمعت من جانب ذلك المكان انينا
 فلم يلتفت الا يسيرا حتى سكن الالين ودخل رجل وذهب الى الجهة التي سمعت
 فيها الالين ثم خرج يحمل شخصا على عاتقيه ودخل اخر مكشوف الرأس طويل الشارب
 وجلس بين يدي الشيخ فاخذ عليه الشيخ الشهادتين وقص شعر راسه وشاربه النسبه
 طاقية وسماه محمدا وقال لا اولئك النفر قد امرت ان تكون هذا بدلا عن الميت
 قالوا سما وطاعة ثم خرج الشيخ وتركهم وخرجت خلفه ومثينا غير بعيد واذا نحن عند باب
 بغداد فانفتح كالمسرة ثم اتى المدرسة فانفتح له بابها ودخل داره فلما كان الخفا قسمت
 عليه ان يبسم لي ما رايت قال اما البلد فنهما وند واما السنة ففهم الابدال وصاحب الالين
 سابعهم كان مريضا فلما حضرت وفاته حيت احضر واما الرجل الذي خرج يحمل شخصا
 فابو العباس الخضر عليه الصلاة والسلام ذهب به ليتولى امره واما الرجل الذي
 اخذت عليه الشهادتين فرجل من اهل القسطنطينية كان نصرانيا وامرت ان يكون
 بدلا عن المتر في فاتي به فاسلم على يدي وهو الان منهم **فايدة اخرج** ابو نعيم
 في الحلية عن ابي يزيد البسطامي انه قيل له انك من الابدال السبعة الذين هم
 اوتاد الارض فقال انا كل السبعة **فايدة اخرج** الشيخ نصر المقدسي في كتاب
 الحجية على تارك الحجية بسنده عن احمد بن حنبل انه قيل له هل لله في الارض ابدال قال
 نعم قيل من هم قال ان لم يكن اصحاب الحديث هم الابدال ما عرف لله ابدال الا
وقال الحافظ محب الدين بن النجار في تاريخ بغداد انشدنا محمد بن ناصر
 السلامي انشدنا المبارك بن عبد الجبار الجبيري انشدنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد
 الصوري لنفسه . . . عاب قوم علم الحديث وقالوا هو علم طلابه جهال . . .
 عدلوا عن حجة الطرونجما . . . رقت عنهم فهم العلم وقالوا . . . انما الشرع يا اخي كتاب
 ب الله لا هو به ولا كمال . . . ثم رعبه حديث رسول . . . الله فاضيقض اليه الممالك
 وطريق الانار تعرف بالنقل . . . ولتنقل فاعلمنه رجال . . . همهم نقله ونفى الذي قد
 وضعت عصاه ضلالا . . . لم ينوا فيه جاهدين ولم . . . يقطعهم عن طلبة الاشغال
 رفضوا لذة الحياة اغتياطا . . . بالذي قد حوره منه ذلوا . . . ورضوه من كل شئ بدلا

ولعمري نعم ذلك البديل . . . ولقد حبا نا عن السيد الماجد . . . حلف العليا فيهم مقال . . .
 احمد المعتقلى الى حنبل الكرم . . . به فيه مخز وجمال . . . ان ابدال امة المصطفى . . .
 احمد هم حين تذكر الابدال **فايدة** قال سهل ابن عبدالله صارت الابدال ابدال الا
 باربعة قلة الكلام وقلة الطعام وقلة المنام واعتزال الايام **واخرج** ابو نعيم
 في الحلية عن بشر بن الحارث انه سئل عن المتوكل فقال اضطراب بلاسكون رجل
 يضطرب بجوارحه وقلبه ساكن الى الله تعالى لا الى عمله وسكون بلا اضطراب رجل
 ساكن الى الله تعالى بلا حركه وهذا عزيز وهو من صفات الابدال **واخرج** عن معروف
 الكرخي قال من قال في كل يوم عشر مرار اللهم اصلح مجدي وفرج عن امة محمد اللهم ارحم
 امة محمد كتب من الابدال **واخرج** عن ابي عبد الله النبائي قال ان اجيتم ان
 تكونوا ابدال الا فاحبوا ما شا الله ومن احب ما شاء لم ينزل به من مقادير الله شئ **فايدة**
 لانهم اذا غابوا تبدل في مكانهم صور روحانية تحلهم وبنى على ذلك ما حكى عن الشيخ مفرج
 الدمايني انه راه بعض اصحابه يوم عرفه يعرفه وراه اخر في مكانه من زاوية به بما مل
 لم يفارقه في جميع ذلك اليوم فلما رجع الحاج ذكر كل واحد منها ذلك بصاحبه وتنازعا في ذلك
 وحلف كل بالطلاق فاختما اليه فاقرهما وابق كلامها على الزوجية فنسئل عن الحكمة في عدم
 حث الالين مع كون صدق راحدهما يوجب حث الاخر فقال الولي اذا تحقق في
 ولايته مكن من التصور في صور عديدة وتظهر روحانيته في وقت واحد في جهات
 متعددة فالصور التي ظهرت لمن راها اجر فدحت والصور التي راها الاخر في مكانه في ذلك
 الوقت حتى وكل منها صادق في يمينه ولا يلزم من ذلك وجود شخص بمكانين في وقت
 واحد لان ذلك انبات بقدر الصور الروحانية لا الجسمانية انتهى وقد قرئت نظير
 ذلك في الروح بعد الموت في باب سفر الارواح في كتاب البرزخ قال المشير القادري
 قال مولفة شيخنا رضي الله تعالى عنه وارضاه الفتنة يوم السبت ثامن المحرم سنة ثلث
 وثمانين وثمان مائة احسن الله ختامها بحمد واله اجمعين . . .

تنوير الحلك في امكان رؤية النبي والملك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد كثر السوال
 عن رؤية ارباب الاحوال للنبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة وان طايغه من اهل العصر
 ممن لا قدم لهم في العلم بالغوا في انكار ذلك والتعجب منه وادعوا انه مستحيل
 فالتفت هذه الكراسة في ذلك وسميتها تنوير الحلك في امكان رؤية النبي والملك ونبدأ
 بالحديث الصحيح الوارد في ذلك **اخرج** البخاري ومسلم وابوداود عن ابي هريرة رضي
 الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فسيراني في
 اليقظة ولا يتمثل الشيطان لي **واخرج** الطبراني مثله من حديث ملك ابن عبد
 الحمصي ومن حديث ابي بكر **واخرج** الدارمي مثله من حديث ابي قتادة **قال**

الله

العلماء اختلف في معنى قوله منسيران في اليقظة فقيل معناه فسيران في القيمة **ويعقباته**
 لا فابره في هذا التخصيص لان كل امته يرونه يوم القيمة من راء منهم ومن لم يره
وقيل ان المراد من امن به في حياته ولم يره لكونه حينئذ عابثا عنه فيكون
 مشراله انه لا يدان يراه في اليقظة قبل موته **وقال** قوم هو على ظاهره فمن
 راه في النوم فلا بد ان يراه في اليقظة يعني بعيني راسه وقيل بعين قلبه كما هما التقا
 ابو بكر بن العزبي **وقال** الامام ابو محمد بن ابي حمزة في تعليقه على الاحاديث التي
 انتقاها من البخاري هذا الحديث يدل على انه من راه صلى الله عليه وسلم في النوم
 فسيرا في اليقظة وهل هذا على عمومته في حياته وبعد مماته او هذا كان في حياته
 وهل ذلك لكل من راه مطلقا او خاص بيمين فيه الاهلية والاتباع لسنته عليه الصلاة
 والسلام اللفظ يعطى العموم ومن يدعى الخصوص فيه بغير تخصص منه صلى الله عليه
 وسلم فتعسف قال وقد وقع من بعض الناس عدم التصديق بعمومه **وقال** على ما اعطى
 عقله وكيف يكون من قد مات نراه الحي في عالم الشاهد قال وفي هذا القول من المحذور
 وجهان خفرون احدهما عدم التصديق لقوله الصادق عليه الصلاة والسلام الذي
 لا ينطق عن الهوى والثاني الجهل بقدر القادر وتعيينها كانه لم يسمع في سورة البقرة
 قصة البقرة وكيف قال الله تعالى اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى وقصة ابراهيم
 عليه الصلاة والسلام في اربع من الطير وقصة عزيز في الذي جعل لضرب الميت
 بعض البقرة سببا لحياته وجعل دعا ابراهيم عليه الصلاة والسلام سببا لاجيا الطيور
 وجعل تعجب عزيز بسبب موته وموت حمارة ثم لاجيا سببا بعد مائة سنة قادر ان يجعل
 رويته صلى الله عليه وسلم في النوم سببا لرويته في اليقظة وقد ذكر عن بعض الصحابة
 اظن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه راي النبي صلى الله عليه في النوم فتذكر هذا الحديث
 وبقي يفكر فيه ثم دخل على بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اظنها ميمونة فقصد
 عليها قصته فقامت واخرجت له مرآة صلى الله عليه وسلم قال رضي الله تعالى عنه فنظرت
 في المرآة فرأيت صورة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ازل انفسى صورة قال وقد ذكر عن
 السلف والخلف وهم جرا ممن كانوا روه صلى الله عليه وسلم في النوم وكانوا امرؤ يصدق
 بهذا الحديث تراوه بعد ذلك في اليقظة وسالوه عن انشائها كانوا منها متشوشين فاجاب
 هم بتفرجها ونص لهم على الوجه التي منها يكون فرجها فاجاب الامر كذلك بلا زيادة ولا
 نقص في ذلك قال والمنكر لهذا لا يخلوا اما ان يصدق بكرامات الاوليا او يكذب
 بها فان كان ممن يكذب بها فقد سقط البحث معه فانه يكذب بها اثبتته السنة
 بالدلائل الواضحة وان كان مصدقا بها فلهذه من ذلك القليل لان الاوليا يكشف بخبر
 العادة عن اشياء في العالمين العلوي والسفلي عديده فلا ينكر هذا مع التصديق بذلك
 انتهى كلام ابن ابي حمزة **وقوله** ان ذلك عام وليس خاص بمن فيه الاهلية و
 الاتباع لسنته عليه الصلاة والسلام مراده وقوع الروية الموعود بها في اليقظة
 على الروية في المنام ولو مرة واحدة تحقيقا لوعده الشريف الذي لا يخلف واكثر

ما يقع ذلك للعامة قبيل الموت عند الاختصار فلا يخرج روحه من جسده حتى يراه
 وفادعده واما غيرهم فيحصل لهم الروية في طول حياتهم اما كثيرا واما قليلا بحسب
 اجتهادهم ومحافظتهم على السنة والاحلال بالسنة مانع كبير **اخرج** مسلم في
 صحيحه عن مطرف قال قال النبي لعمران بن حصين قل كان يسلم على حتى اكتبيت
 ترك ثم تركت الكي فغادوا **واخرج** مسلم من وجه اخر عن مطرف قال بعث الي
 عمران بن حصين في مرضه الذي توفي فيه فقال اني محدثك فان عشت فاكرم عني و
 ان مت فحدث بها ان شئت انه قد سلم علي **قال** النووي في شرح مسلم
 معنى الحديث الاول ان عمران بن حصين كانت به بواسير فكان يبصر على المهيا وكانت
 الملكة يسلم عليه واكتوى فاقطع سلامهم عليه ثم ترك الكي فغاد سلامهم عليه
 قال وقوله في الحديث الثاني فان عشت فاكرم عني اراد به الاخبار بالسلام عليه
 لانه كره ان يشاع عنه ذلك في حياته لما فيه من التعرض للفتنة بخلاف ما بعد الموت
وقال القرطبي في شرح مسلم يعني ان الملكة كانت يسلم عليه اكراما له
 واحتراما الي ان اكتوى فترك السلام عليه ففيه اثبات كرامات الاوليا
اخرج الحاكم في المستدرک وصححه من طريق مطرف بن عبد الله عن عمران
 بن حصين قال اعلم يا مطرف انه كان يسلم على الملكة عند راسي وعند البيت
 وعند باب الحجق فلما اكتبيت ذهب ذلك فلما ابراكمه قال اعلم يا مطرف
 انه عاد الي الذي كنت اكتب علي حتى اموت فانظر كيف حجب عمران عن سماع
 تسليم الملكة لكونه اكتوى مع شدة الضرورة الداعية الي ذلك لان الكي خلاف
 السنة **قال** البيهقي في شعب اليمان لو كان النبي عن الكي على التحريم
 لم يكتبوا عمران مع علمه بالنهي يفرانه ركب المكروه ففارقه ملك كان يسلم عليه
 فحزن علي ذلك وقال هذا القول ثم قد روى انه عاد اليه قبل موته انتهى **وقال**
 ابن الاثير في النهاية يعني ان الملكة تسلم عليه فلما اكتوى لسبب
 مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدر في التوكل والتسليم الى الله والصبر
 على ما يبئني به العبد وطلب الشفا من عنده وليس ذلك قادحا في جوار الكي
 ولكنه قادح في التوكل وهي درجة العليد واما باشارة الاسباب **واخرج**
 ابن سعد في الطبقات عن قتادة ان الملكة كانت تصاح عمران بن حصين
 حتى اكتبيت فتخت **واخرج** ابو نعيم في دلائل النبوة عن يحيى بن سعيد
 القطان قال ما قدم علينا البصرة من الصحابة افضل من عمران بن حصين انت
 عليه ثلاثون عليه سلم عليه الملكة من جوانب بيته **واخرج**
 الترمذي في تاريخه وابو نعيم والبيهقي في دلائل النبوة عن عزاله قالت كان
 عمران بن حصين يامرنا ان نكس الدار ويسمع السلام عليكم ولا نرى
 احدا قال الترمذي هذا تسليم الملكة **وقال** حجة الاسلام
 ابو حامد الغزالي في كتابه المتقذ من الضلال ثم اني لما فرغت من العلو

افلت بهمى على طريق الصوفية والقدر الذي اذكره لينتفع به انى علمت يقيناً بالصوفية
 هم الساكنون لطرف الله وان سيرهم وسيرتهم احسن السير وطريقهم احسن الطرق و
 اخلاقهم اذكى الاخلاق بل يجمع عقل العقلا وحكمة الحكماء وعلم الواقفين على اسرار
 الشرح من العلم ليخبروا بشيا من سيرهم واخلاقهم ويبدلوه بما هو خير منه
 لم يجدوا اليه سبيلاً فان جميع حركاتهم وسكناتهم في طواهرهم وبواطنهم
 مقبسة وليس وراء نور النبوة على وجه الارض نور يستضاه به الا ان قال حتى
 انهم وهم في يقظتهم يشاهدون الملائكة وارواح الانبياء ويسمعون منهم
 اصواتاً ويقتبسون منهم فوايد ثم يترقى الحال من مشاهدة الصور والامثال
 الى درجات يضيئونها نطق هذا كلام الغزالي **وقال** تلميذه
 القاضي ابوبكر بن العربي احدى ائمة المالكية في كتابه قانون التاويل ذهبت
 الى انه اذا حصل للانسان طهارة النفس وتركية القلوب وقطع العلايق وحسم
 مواد اسباب الدنيا من الجاه والمال والخاطئة والاقبال على الله تعالى بالكلية علماً
 دايماً وعلاستراً كتفت له القلوب وراى المليكته وسمع اقوالهم واطلع على روح
 الانبياء وسمع كلامهم ثم قال ابن العربي من عنده وروية الانبياء والسماع كلامهم
 ممكن للمؤمن كرامة والمخاف عقوبة انتهى **وقال** الشيخ عز الدين بن
 عبد السلام في القواعد الكبرى **وقال** ابن الحاج في المدخل روية النبي صلى الله
 عليه وسلم في اليقظة باب ضيق وتقل من يقع له ذلك الا من كان على صفة عزير
 وجودها في هذا الزمان بل عدمت غالباً مع اننا لا نذكر من يقع لهم هذا من الكابر
 الذين حفظهم الله تعالى في اليقظة وعد ذلك بان قال العين الفانية لا ترى
 العين الباقية والنبي صلى الله عليه وسلم في دار البقا والراى في دار الفنا
 وكان سيدى محمد بن ابي حمزة يجعل هذا الاشكال ويرده بان المؤمن اذا مات يرى
 الله وهو لا يموت والواحد منهم يموت في كل يوم سبعين مرة انتهى **وقال**
 القاضي شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم البارزى في كتاب توثيق عمرى الابحان
 قال السهقى في كتاب الاعتقاد الانبياء بعدما قبضوا ردت اليهم ارواحهم
 فهم احياء عند ربهم كالشهداء وقد راى نبينا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج جماعة
 منهم واحبر وخبره صدق ان صلاتنا معروضة عليه وان سلامنا يبلغه وان
 الله تعالى حرم على الارض ان تاكل لحوم الانبياء **قال** البارزى وقد سمع
 من جماعة من الاولياء في زماننا وقبله انهم راوا النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة
 حياً بعد وفاته **قال** وقد ذكر ذلك الشيخ الامام الشيخ الاسلام ابو البيان
 بناء بن محمد بن محفوظ الدمشقى في نظيمته انتهى **وقال** الشيخ اجمال الدين البارزى
 الحنفى في شرح المتعارف في حديث من راى الاجتماع بالشخصين يقظة ومنا ما الحاصل
 ما به الاتحاد وله خمسة اصول كلية الاشتراك في الذات او في صفة فضاء عدا او
 في حال فضاء عدا او في الافعال وفي المراتب وكل ما ينغفل من المناسبة بين شيئين

واشياء لا يخرج عن هذه الخمسة وحسب تونه على ما به الاختلاف وضعفه بكر الاجتماع
 ويقل وقد يقوى على ضده فتقوى المحبة بحيث يكاد الشخصان لا يفترقان وقد يكون
 بالانعكس ومن حصل الاصول الخمسة وثبتت المناسبه بينه وبين ارواح الكمل الماضين
 اجتمع بهم متى شاء **وقال** الشيخ صفى الدين بن المنصور في رسالته والشيخ عفيف
 الدين الياغى في روض الراحين قال الشيخ الكبير قدوة الشيوخ العارفين وبركة اهل زمانه
 ابو عبد الله القرشى لما جا العلاء الكبير الى ديار مصر توجهت لان ائمة فقهاء لاندع
 فيما يسمع لاحد منكم في هذا الامر دعوا فساقت الى الشام فلما وصلت الى قرب صريح
 الخليل عليه الصلاة والسلام بلغنا في الخليل فقلت يا رسول الله اجعل ضيافتي عندك
 الدعاء لاهل مصر فدعيتهم ففرح الله عنهم **وقال** الياغى في قوله تلقانى الخليل
 قوله حق لا يتكره الا جاهل بمعرفة ما يرد عليه من الاحوال التي يشاهدون فيها
 ملكوت السموات والارض وينظرون الانبياء احياء غير اموات كما نظر النبي صلى الله عليه
 وسلم الى موسى عليه الصلاة والسلام في الارض ونظره ايضا هو وجماعة من الانبياء
 في السموات وسمع منهم مخاطبات وقد تصور ان ما جاء للانبياء سحرة جاز للاولياء
 كرامة بشرط عدم التحدى **وقال** الشيخ سراج الدين بن الملقن في
 طبقات الاولياء قال الشيخ عبد القادر الكيلانى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبل الظهور فقال لي يا بنى لم لم تتكلم قلت يا ابتاه ان ارجل اعجز كيف اتكلم على فصحا
 بغداد فقال افتح فافتحته فنقل فيه سبعا وقال تكلم على الناس وادع الى سبيل
 ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فصليت الظهر وجلست وحضرت خلق كثير
 فارح على فرايت علياً قايماً باراى في المجلس فقال يا بنى لم لا تتكلم قلت يا ابتاه قد
 ارجح على فقال افتح فافتحته فنقل فيه ستاً فقلت لم لا تكلمها سبعا قال ادبا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توارى عنى فقلت غواص الفكر يفوض في بحر
 القلب على در المعارف فيستخرجها الى ساحل الصدر فينادى عليها سمسار ترجان
 اللسان فتشترى بنفائس ايمان حسر الطاعة في بيوت اذن الله ان ترفع
وقال ايضا في ترجمة الشيخ حليفة بن موسى التبرى ملكى كان كثير
 الروية لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة ومنا ما فكان يقال ان اكثر افعاله
 متلقاه منه بامر منه اما يقظة واما منا ما رواه في ليلة واحدة سبع عشرة مرة قال
 له في احداهن يا خليفه لا تتججر منى كثير من الاولياء مات بحسرة رويته
وقال الكمال الادفوي في طالع السعيد في ترجمة الصفى بن عبد الله محمد
 بن يحيى الاسوانى نزيل اجيم من اصحاب ابي يحيى بن شافع كان مشهوراً بالصفا
 وله مكاشفات وكرامات كتب عنه ابن دقيق العيد وابن النعمان والقطب
 القسطلانى وكان يذكر انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم ويحتم به **وقال**
 الشيخ عبد الغفار بن نوح القوصى في كتابه الوحيد من اصحاب ابي يحيى ابو عبد الله
 الاسوانى المقيم باجيم كان يجبر انه يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ساعة

حتى لا تكاد ساعه الا ويخبر عنه **وقال** في الوحيد ايضا كالا للشيخ ابو العباس
المرسى وصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم
رد عليه السلام ويحيا وبه اذا تحدث معه **وقال** الشيخ تاج الدين بن
عطاء الله في لطائف المنن قال للشيخ ابو العباس المرسى يا سيدي صاحبني
بلك هذه فانك لقبيت رجلا ولا بلادا فقال والله صافحت بكفي هذه الارسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وقال الشيخ لو حجب عنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفة عين ما عدت نفسى من المسلمين **وقال** الشيخ
صفي الدين بن ابي المنصور في رسالته والشيخ عبد القفار في الوحيد حكى عن
الشيخ ابي الحسن الوياي قال اخبرني الشيخ ابو العباس الطنجي قال وردت على
سيدي احمد الرفاعي فقال لي ما انا شيخك شيخك عبد الرحيم بقنا ضاقت
الى قنا فدخلت على الشيخ عبد الرحيم فقال لي عرفت رسول الله صلى الله عليه و
وسلم قلت لا قال رح الى بيت المقدس حتى تعرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرحت الى بيت المقدس فحين وضعت رجلى واذا بالسماء والارض والعرش
والكرسى مملوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت الى الشيخ فقال لي عرفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال الان كملت طريقتك لم يكن الا تطاب
اقتابا والواو نادا وانا واوليا اوليا ابعرفته صلى الله عليه وسلم **وقال**
في الوحيد وممن رايته بمكة الشيخ عبد الله الدلاصي اخبرني انه لم تصح صلاة
في عمه الا صلاة واحدة قال وذلك انى كنت بالمسجد الحرام في صلاة الصبح فلما
احرم الامام واخرمت اخذتني اخذة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى اماما و خلفه العشرة فصلبت معهم وكان ذلك في سنة ثلاث سبعين
وستمائة فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى سورة المدثر و
في الثانية عم يتسالون فلما سلم دعى بهذا الدعاء اللهم اجعلنا هداة مهديين
غير ضالين ولا مضلين لاطمعا في برك ولا رغبة فيما عندك لان لك المنة
علينا بايجادنا قبل ان لم تكن فلك الحمد على ذلك لاله الالانت فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم الامام ففعلت تسليمه فسلمت
وقال الشيخ صفي الدين في رسالته قال لي الشيخ ابو العباس الحراردي
على النبي صلى الله عليه وسلم مرة فوجدته يكتب منا شيرة للاوليا بالولاية وكتب
لاخي محمد منهم مشورا قال وكان اخا شيخ كبير في الولاية كان على وجه نور لا يخفى على
احد انه ولي فسالنا الشيخ عن ذلك فقال نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
فاثرت النفخة هذا النور **وقال** الشيخ صفي الدين ورايت الشيخ الجليل الكبير
ابا عبد الله القرطبي اجل اصحاب الشيخ القرشي وكان اكثر اقامته بالمدينة
النبوية وكان له بالنبي صلى الله عليه وسلم وصلة واجوبة ورد السلام حمله صلى
الله عليه وسلم رسالة للملك الكامل وتوجه بها الى مصر واداهها وعاد الى المدينة

قال

قال وممن رايته بمصر الشيخ ابو العباس بن القسطلاني اخذ اصحاب
الشيخ القرشي زاهد مصر في وقته وكان اكثر اوقاته في اخر عمره بمكة يقال انه دخل
مره على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الله بيديك
يا احمد **وحكى** عن بعض الاوليا انه حضر مجلس فقيه فروي ذلك الفقيه حديثا
فقال له الولي هذا الحديث باطل فقال الفقيه ومن اين لك هذا فقال هذا النبي صلى الله
عليه وسلم واقف على رأسك يقول انى لم اقل هذا الحديث فكشف للمفقيه فراه **و** في كتاب
المنح الالهية في مناقب السادة الوفاييه لابن فارس قال سمعت سيدي على بن ابي
تعالى عنه يقول كنت وانا ابن خمس سنين اقر القرآن على رجل يقال له الشيخ يعقوب
فانيته يوما فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقظة لامنا وما عليه قميص ابيض
قطن ثم رايته القميص على فقال لي اقر القرآن فقرات عليه سورة والضحي
والم نشرح ثم غاب عنى فلما ان بلغت احدي وعشرين سنة احرمت لصلاة الصبح
بالقرانه فرايت النبي صلى الله عليه وسلم قباله وجهي فالتفتي وقال لي
واما بنعمة ربك فحدث فاوليت لسانه في ذلك الوقت انتهى **و** في بعض
المجاميع حج سيدي احمد الرفاعي فلما وقف تجاه الحجرة الشريفة انشد
في حاله النجد روى كنت ارسلها تقبل الارض عنى فري ناييتي **و** هذه نوبة الاشباح قد ظهرت
فامدد عينك كي تحظى بها شفقتي فخرجت اليد الشريفة من القبر الشريف فقبلنا **و** في معجم
الشيخ برهان الدين البقاعي قال حدثني الامام ابو الفضل بن ابي الفضل النويري ان
السيد نور الدين اللاحقي والد الشريف عفيف الدين لما ورد الى الروضة الشريفة وقال
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سمع من كان بحضرة قابلا من القبر
يقول عليك السلام يا ولدي **وقال** الحافظ صاحب الدين بن البخاري في
تاريخه اخبرني ابو احمد داود بن علي بن محمد ابن هبة الله بن المسلمه ان
ابو الفرج المبارك بن عبد الله بن محمد النقول قال حكى شيخنا ابو نصر عبد الواحد
بن عبد الملك بن محمد بن ابي سعيد الصوفي الكرخي قال حججت ومرت بالنبي صلى الله
عليه وسلم فبينما انا جالس عند الحجرة اذ دخل الشيخ ابو بكر الديار بكرى ووقف
بازواجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال السلام عليك يا رسول الله فسمعت صوتا
من داخل الحجرة وعليك السلام يا ابا بكر وسمعت من حضر في كتاب مصباح
الظلام في المستغيثين بخير الانام للانام شمس الدين محمد بن موسى بن
النعمان قال سمعت يوسف بن علي الزناتي يحكى عن امرأة هاشمية كانت مجاوزة
بالمدينة وكان بعض الخدام يوذنها قالت فاستغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم
فسمعت قائلا من الروضة يقول مالك في اسوة اصبري كما صبرت
او نحو هذا قالت فزال عنى ما كنت فيه ومات الخدام الثلاثة الذين يوذونى
تنبه ان اكثر ما وقع روية النبي صلى الله عليه وسلم
في النقيضة بالقلب ثم يترقى الى ايرى بالبصر وقد تقدم الامران

في كلام القاضي ابي بكر بن العربي لكن ليست المرادية البصرية كالروية للتعرف
 عند الناس من روية بعضهم لبعض وانما هي جمعة حالية وحالة برزخية
 وامر وجد اني لا يدرك حقيقته للا من مباشر وقد تقدم عن الشيخ عبد الله
 الدلاصي فلما احرم الامام و احرمت اخذتني اخذه فرايت النبي صلى الله عليه
 وسلم فاستار بقوله اخذه الي هذه الحالة **الثاني** هل الروية لذات المصطفى
 صلى الله عليه وسلم بجسمه وروحه او مثاله الذين رايتهم من ارباب الاحوال
 يقولون بالثاني وبه صرح المغربي فقال ليس المراد انه يرى جسمه وبدنه بل مثالا
 له صار ذلك المثال الة يتادي بها المعنى الذي في نفسه قال والالة تارة يكون
 حقيقته وتارة يكون خياليه والنفس غير المثال المتخيل فما راه من الشكل ليس هو
 روح المصطفى ولا شخصه بل هو مثال له على التحقيق قال ومثل ذلك من يرى الله تعالى
 في المنام فان ذاته منزهة عن الاشكال والصورة ولكن تنتهي تعريفا ته الى العبد
 بواسطة مثال محسوس من نورا وغيره ويكون ذلك المثال حفا في كونه واسطة
 في التعريف فيقول الراي رايت الله في المنام لا يعني اني رايت ذات الله كما
 نقول في حق غيره انتهى **فصل القاضي ابو بكر بن العربي** فقال روية النبي
 صلى الله عليه وسلم بصفته المعلومة ادرك على الحقيقة ورويته على غير صفته
 ادرك للمثال وهذا الذي قاله في غاية الحسن ولا يمتنع روية ذاته الشريفة بجسده
 وروحه وذلك لانه صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء احياء ردت اليهم اجسامهم
 بعد ما قبضوا واذن لهم في الخروج من قبورهم والنصرف في الملكوت العلوي
 والسفلي قد الف البيهقي جزا في حياة الانبياء وقال في دليل النبوة الانبياء احياء
 عند ربهم كالشهداء وقال في كتاب الاعتقاد الانبياء بعد ما قبضوا ردت اليهم
 ارواحهم فهم احياء عند ربهم كالشهداء **وقال** الاستاد ابو منصور عبد
 القاهر بن طاهر البغدادي المتكلمون المحققون من اصحابنا ان نبينا صلى الله عليه
 حي بعد وفاته وانه يبشر بطاعات امته وحزن بمعاصي العصاة منهم وانه
 تبلغه صلاة من يصل عليه **وقال** ان الانبياء لا يبطلون ولا تاكل الارض
 منهم شيئا وقدمات موسى في زمانه واخبر نبينا صلى الله عليه وسلم انه راه
 في قبره مصليا وذكر في حديث المعراج انه راه في السما الرابعة وراى ادم
 وابراهيم واذا صلح لنا هذا الاصل قلنا نبينا صلى الله عليه وسلم قد صار حيا
 بعد وفاته وهو على نبوته انتهى **وقال** القرطبي في التذكرة في حديث
 الصعقة نقلنا عن سنده الموت ليس بعدم محض وانما هو انتقال من حال الاحوال
 ويبلغ على ذلك ان الشهداء بعد قتلهم وموتهم احياء يرزقون فرحين مستبشرين
 وهذه صفة الاحياء في الدنيا واذ كان هذا في الشهداء فالانبياء احياء بذلك واو
 وقد صح ان الارض لا تاكل اجساد الانبياء وانه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبياء
 ليلة الاسرا في بيت المقدس وفي السما وراى موسى قائما يصلي في قبره

واخبر صلى الله عليه وسلم انه يرد السلام على من يسلم عليه المغير ذلك
 مما يحصل من جلته القطع بان موت الانبياء انما هو راجع الي ان غيبوا عنا
 بحيث لا نذكرهم وان كانوا موجودين احياء وذلك كالحال في الملكة
 فانهم موجودون احياء ولا يراهم احد من نوعنا الا من خصه الله تعالى بكرمه
 انتهى **واخرج** ابو يعلى في مسنده الفردوس والبيهقي في كتاب حياة
 الانبياء عن انس رضي الله تعالى عنه قال الانبياء احياء في قبورهم يصلون
واخرج البيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان اللانبياء لا يتركون في قبورهم بعد اربعين ليلة ولكنهم
 يصلون بين يدي الله تعالى حتى ينقح في الصور **وروي** سفين الثوري
 في الجامع قال قال شيخ لنا عن سعيد بن المسيب ما مكث نبي في قبره
 اكثر من اربعين ليلة حتى يوضع **قال** البيهقي فعلى هذا يصبر
 كساير الاحياء يكونون حيث ينزلهم الله تعالى **وروي** عبد الرزاق في
 مصنفه عن الثوري عن ابي المقدام عن سعيد بن المسيب قال ما
 مكث نبي في الارض اكثر من اربعين يوما واول المقدم هو ثابت بن
 هرير بن شيخ صالح **واخرج** ابن حبان في تاريخه والبطاني في الكبير
 وابونعيم في الخلية عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما من نبي يموت فيقيم في قبره الا اربعين صباحا **وقال**
 امام الحرمين في النهاية ثم الراعي في الشرح روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال انا اكرم على ربي من ان يتركني في قبري بعد ثلاث زاد امام
 الحرمين وروي اكثر من يومين **وذكر** ابو الحسن النزاعوني الحنبلي في
 بعض كتبه حديثنا ان الله لا يترك نبيا في قبره اكثر من نصف يوم
وقال الامام بدر الدين بن الصاحب في تذكرته فضل في حياته
 صلى الله عليه وسلم بعد موته في البرزخ وقد دل على ذلك تصريح الشارع واما
 من القران قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
 ربهم يرزقون فهذه الحالة وهي الحياة في البرزخ بعد الموت حاصلة لاحاد
 الامة من الشهداء وحالهم اعلا وافضل ممن لم تكن لهم هذه المرتبة لاسيما في البرزخ
 ولا تكون رتبة احد من الامة اعلى من رتبة النبي صلى الله عليه وسلم بل انما
 حصل لهم هذه الرتبة بتركيته وتبعيته وايضا فانما استحقوا هذه الرتبة
 بالشهادة حاصلة للنبي صلى الله عليه وسلم على اتم الوجوه وقال عليه الصلاة والسلام
 مرت على موسى ليلة اسري لي عند الكشي الاحمر وهو قائم يصلي في قبره
 وهذا صريح في اثبات الحياة لموسى صلى الله عليه وسلم فانه وصفه بالصلاة
 وانه كان قائما ومثل هذا لا يوصف به الروح وانما يوصف به الجسد وفي تخصيصه
 بالقبر دليل على هذا فانه لو كان من اوصاف الروح لم يجز لتخصيصه بالقبر فان

احد لم يقل ان ارواح الانبياء مسجونة في القبر مع الاجساد و ارواح الشهداء و
المؤمنين في الجنة وفي حديث ابن عباس سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين مكة والمدينة فمرنا بواد فقال ابي و ادهذا فقالوا وادي اللزق
فقال كاني انظر الى موسى واضعا اصبعيه في اذنيه له حوار الى الله تعالى
بالتلبية ما را بهذا الوادي ثم سرنا حتى اتينا على نبيه قال كاني انظر الى
يونس على ناقة حمرا عليه جبة صوف ما را بهذا الوادي ملييا **سئل** هنا
كيف ذكر جهم وتليتهم وهم اموات وهم في الاخرى وليست دار عمل و اجيب
بان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون فلا يعذبون ويصلون ويتقربوا
بما استطاعوا وانهم وان كانوا في الاخرى فانهم في هذه الدنيا التي هي
دار العمل حتى اذا فنيت مدتها واعتقبت الاخرى التي هي دار الجزاء قطع
العمل هذا لفظ القاضي عياض فاذا كان القاضي عياض يقول انهم يحجون جسداهم
ويقارون قبورهم فكيف يستنكر مفارقة النبي صلى الله عليه وسلم لقبور
فان النبي اذا كان حاجبا و اذا كان مصليا بجسده في السماء فليس مدفونا في القبر
انتهى فحصل من مجموع هذه النقول والاحاديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بجسده و روحه و انه ينصرف ويسير حيث شاء في اقطار الارض
وفي الملكوت وهو نهيته التي كان عليها قبل وفاته لم يتبدل منه شيء
وانه مغيب عن الابصار كما غيبت الملائكة مع كونهم احياء اجسادهم
فاذا اراد الله رفع الحجاب عن من اراد كرامة برويته رآه على هيئة التي
هو عليها لا مانع من ذلك ولا داعي الى التخصيص بروية المثال **الثالث**
سئل بعضهم كيف يراه الرايون المتعددون في اقطار متباعدة فاستد
كالشمس في كبد السماء وضوؤها يغشى البلاد مشارقا ومغاربا في مناقب الشيخ
تاج الدين بن عطاء الله عن بعض تلامذته قال حججت فلما كنت في الطواف
رايت الشيخ تاج الدين في الطواف فنويت ان اسلم عليه اذا فرغ من طوافه
فلما فرغ من الطواف جئت فلم اراه ثم رايت في عرفه كذلك وفي سائر المشاهد
كذلك فلما رجعت الى القاهرة سالت عن الشيخ فقيل لي طيب فقلت هل سافر
قالوا لا فحيت الى الشيخ وسلمت عليه فقال لي من رايت فقلت يا سيدي تك
فقال يا فلان الرجل الكبير عملا تكون لودعي القطب من حجر الاجاب فاذا كان
القطب عملا تكون فسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم من باب اولي وقد
تقدم عن الشيخ ابي العباس الطنجي انه واذ ابالاسما والارض والعرش والكرسي
مملوءة برسول الله صلى الله عليه وسلم **التابع** قال قابل يترجم على هذا ان
ثبتت الصحابة من رآه والحجاب ان ذلك ليس بلازم ما قلنا بان المرئ
المثال فواضح لان الصحابة انما ثبتت بروية ذاته الشريفه جسدا و روحا
وان قلنا ان المرئ الذات فشرط الصحبة ان يراه وهو في عالم الملك وهذه تروية

وهو في عالم الملكوت

وهو في عالم الملكوت وهذه الرواية لا تثبت صحبة ويؤيد ذلك ان الاحاديث
وردت بان جميع امته عرضوا عليه فراههم وراوه ولم تثبت الصحبة للجميع
لانها روية في عالم الملكوت فلا تفيد صحبة **خاتمة** اخرج احد في مسنده والخطيب
في مكارم الاخلاق من طريق ابي العالبيه عن رجل من الانصار قال خرجت من اهلي
اريد النبي صلى الله عليه وسلم فاذا به قائم ورجل معه مقبل عليه فظننت ان
لها حاجة قال الانصاري لقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعلت ارجلي
له من طول القيام فلما انصرف قلت يا رسول الله لقد قام بك هذا الرجل حتى جعلت ارجلي
لك من طول القيام قال ولقد رايتك قلت نعم قال تدري من هو قلت لا قال ذلك
جبريل ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت ان سيورته ثم قال انك لو سلمت ردة عليك
السلام **واخرج** ابو موسى المديني في المعرفة عن تميم بن سلمة قال سينا انا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من عنده رجل فنظرت اليه موليا موعتا لعمامة قد اراها
من ورائه قلت يا رسول الله من هذا قال جبريل **واخرج** احمد الطبراني والبيهقي في
الدلائل عن حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
جبرئيل فسلمت عليه ومررت فلما رجونا وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال
هل رايت الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبرئيل وقد رد عليك السلام **واخرج**
ابن سعد عن حارثة قال رايت جبرئيل من الدهر مرتين **واخرج** محمد والبيهقي عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كنت مع ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجل ياجيه
فكان كالمعرض عن ابي فخرجنا فقال لي ابي يا بني المررت الى ابن عمك كالمعرض عن عمي فخرجنا
قلت يا ابي انه كان عنده رجل ياجيه فخرج فقال يا رسول الله قلت لعبد الله كذا وكذا
فقال انه كان عندك رجل ياجيك فهل كان عندك احد وقل هل رايت يا عبد الله
قلت نعم قال ذاك جبريل هو الذي يشغلني عنك **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس رضي الله
عنه قال رايت جبرئيل مرتين **واخرج** البيهقي عن ابن عباس قال عاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا من الانصار فلما رآه من منزله سمعه يتكلم في الداخل فلما دخل لم
احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت تكلم قال رسول الله دخل علي داخل
مارا بيطي قط بعدك اكرم مجلسا ولا احسن حديثا منه قال ذاك جبريل وان منكم لرجلا
لوان احدهم يقسم على الله لا يره **واخرج** ابو بكر بن ابي داود في كتاب المصاحف
عن ابي جعفر قال كان ابو بكر يسمع مناجاة جبرئيل للنبي صلى الله عليه وسلم
واخرج محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة عن حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى
عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بينما انا اصلي اذ سمعت يرجع اليا
كله علايته وسره اهل ان نجد انا على كل شيء تقدير اللهم اغفر لي جميع ما مضى
من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملا زاكيا ترضى به عني فقال النبي
ذاك ملك اناك يعلمك تحميد ربك **واخرج** محمد بن نصر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما انا اصلي اذ سمعت منكم يقول اللهم لك الحمد كله قال فذكر الحديث نحو

رسول

مشكلا يقول اللهم لك الحمد كله
وكلا الملك كله ويبيدك
الخبر كله واليك
ح

بلغ

واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الذكر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
ابي بن كعب لا دخلت المسجد فلاصليين ولا حمدن الله ثم حمد بها احد فلما
صلى وجلس لعبد الله كله ولك الملك كله وبيلك الخيركله واليك يرجع الامر كله
علا نيتك وسره لك الخلد انك على كل شئ قدير اغفر لي ما مضى من ذنوبي واعصمني
فيما بقي من عمري وارزقني اعمالا ازاكبية ترضى بها عني وتب علي فاني رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه فقال ذلك جبريل **واخرج** الطبراني والبيهقي
عن محمد بن مسلم قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وارضوا خده علي خذ
رجل فلم اسلم ثم رجوت فقال لي ما منعك ان تسلم قلت يرسل الله رايته فقلت
بهذا الرجل شيئا ما فعلته باحد من الناس فكرهت ان اقطع عليك حديثك فمن
كان يرسل الله رايته فقلت جبريل **واخرج** الحاكم عن عايشة رضي الله
عنها قال رايت جبريل صلى الله عليه وسلم واقفا في حجرت هذه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مناجية فقلت يرسل الله من هذا قال من شيهته قلت بدرجته قال
لقد رايت جبريل **واخرج** البيهقي عن حذيفة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم خرج فتبعته فاذا عارض قد عرض له فقال يا حذيفة هل رايت
العارض الذي عرض لي قلت نعم قال ذلك ملك من الملائكة لم يهبط الى الارض
قبلها استاذن ربه فسلم علي وبشرني بالحسن والحسين منها سيد اشيا ب
اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة **واخرج** احمد والبخاري تعليقا ومسلم
والنسائي وابونعيم والبيهقي كلاهما في دلائل النبوة عن اسيد بن حضير انه سنا
هو يقرا من الليل سورة البقرة وفضله مربوطه عنده اذ جالت الفرس فسكت
فسكنت ثم قرأت فجالت فسكت فسكنت فرفع راسه الى السماء فاذا هو بمثل الطلحة
فيها امثال المصابيح عرجت الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك فقال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لصحبت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم **واخرج** الواقدي وابن عساکر عن عبد
الرحمن بن عوف قال رايت يوم بدر رجلين عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
احدهما وعن يساره احدهما يقا تلان اسد القتال ثم يليهما ثالث من خلفه
ثم رجاها رابع امامه **واخرج** اسحق بن راهويه في مسنده وابن جرير في
تفسيره وابونعيم والبيهقي كلاهما في دلائل النبوة عن ابي اسيد الساعدي
رضي الله تعالى عنه قال بعد ما عني لو كنت معكم ببدر لآت ومعي بصري لاخبركم
بالشعب الذي خرجت منه الملائكة لا اشك ولا اتاري **واخرج** البيهقي عن
ابي بردة بن دينار قال جئت يوم بدر بثلاثة روس فوضعتهم بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يرسل الله اما راسات فقتلها واما
الثالث فرايت رجلا ابيض طويلا ضربه فاخذت راسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك فلان من الملائكة **واخرج** البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما

ويشئ عليه اذا هو بصوت
عالم من خلف يقول اللهم
كل الحمد

قال كان الملك يتصور في صورة من تعرفون من الناس فيبتونهم فيقول اني دوت منهم
فسمعتهم يقولون لرحموا علينا ما نبتنا ليسوا بشي فذاك قوله تعالى اذ يوحى ركب
الى الملائكة اني معكم ففتشوا الذين امنوا **واخرج** احمد وابن سعد وابن جرير وابونعيم
في الدلائل عن ابن عباس قال كان النبي اسرا العباس ابوالسراحيب بن عمر وكان ابواليس
رجلا جموعا وكان **واخرج** ابن سعد في كتابه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا اليسر كيف
اسرت العباس قال يرسل الله لقد اعانني عليه رجل ما رايتك قبل ذلك ولا بعد ههنا
كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليه ملك كريم **واخرج** ابن سعد
والبيهقي عن عمار بن ابي عمارة حمزة بن عبد المطلب قال يرسل الله ابي جبريل في
صورته قال اقعد فقعد فنزل جبريل على خيشه كانت في الكعبة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارفع طرفك فانظر طرفه فراهي قدميه مثل الزبير الاخضر **واخرج** ابن ابي الدنيا
في كتابه القبور والطبراني في الاوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سنا اناسين بحضرات
بدر اذ خرج رجل من حفرة في عنقه سلسلة فناداني يا عبد الله اسقني وخرج رجل
من تلك الحفرة في يده سوط فقال يا عبد الله لا تسقاه فانه كافر ثم ضربه بالسوط حتى عاد الي
حضرتة فانت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لي او قدر رايته قلت نعم قال
ذلك عدو الله ابو جهل وذلك عذابه الي يوم القيمة محل الاستدراك ورويته الرجل الك
خرج عقبه وضربه بالسوط فانه الملك الموكل بتعذيبه **واخرج** ابن ابي الدنيا والطبراني
وابن عساکر من طريق عروة بن ربيعة عن العرياض بن سارية رضي الله تعالى عنه انه
كان يجيب ان يقبض فكان يدعوا اللهم كبرت سني ووهن عظمي فاقبضني اليك
قال فبينما انا يوم افي مسجد دمشق وانا اصلي وادعوان قبض اذا انا بغنى شاب من اجل
الرجال وعليه رواج اخضر فقال ما هذا الذي تدعوا به قلت وكيف ادعوا قال قل اللهم
حسن المعصل وبلغ الاجل قلت من انت برحمتك الله قال انا رايته الذي يشل الحزن من
صدور المؤمنين ثم التفت فلم را احد **واخرج** ابن عساکر في تاريخه عن سعيد بن سنان قال
اتيت بيت المقدس اريد الصلاة فدخلت المسجد فبينما انا على ذلك اذ سمعت خفيقا له
جناحان قد اقبل وهو يقول سبحان العايم سبحان الهي القيوم سبحان الملك القدوس
سبحان رب الملائكة والروح سبحان الله وبحمده سبحان العلى الاعلى سبحان الله وتعالى ثم
اقبل خفيف يتلوه يقول مثل ذلك ثم اقبل خفيف بعد خفيف يتجاوبون بها حتى امتلا
المسجد فاذا بعضهم قريب مني فقال آدمي قلت نعم قال لا درع عليك هذه الملائكة
تذنيب وما يمكن ان يدخل هنا ما لوجه ابوداود من طريق ابي عمير بن اسر عن
عمومة له من الانصار ان عبد الله بن يزيد قال يرسل الله اني لبيير ناير ويقظان
اذ اتاني ات فاراني الاذان وكان عمر بن الخطاب قد راه قبل ذلك فكتمه عشر يوما
وفي كتاب الصلاة لابي نعيم الفضل بن دكين ان عبد الله بن زيد قال لولا انها مني
لنفس لقلت اني لمركن ناير وفي سنن ابوداود من طريق ابن ابي اسيد جابر بن
الانصار فقال يرسل الله رايت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فاذا نزلت فعدت

ثم قام فقال مثلها الا الله يقول قد قامت الصلاة ولولا ان يقول الناس لقلت اني كنت
 يقظا غيرنايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اراك الله خيرا **قال**
 الشيخ وبي الدين الحراقي في شرح سنن ابي داود قوله اني لمين نايم ويقظان مشكل
 لان الحال لا يخلو عن نوم ويقظة فكان مراده ان نومه كان خفيفا قريبا من اليقظة
 فصار كأنه درجة متوسطة بين النوم واليقظة **قلت** اظهر من هذا ان
 يحل على الحالة التي تعترى ارباب الاحوال ويشاهدون فيها ما يشاهدون
 ويسمعون ما يسمعون والصحابة رضي الله تعالى عنهم هم رؤس ارباب الاحوال
ق قد ورد في عدة احاديث ان ابا بكر وعمر وبلال راوا مثل ما راى عبد الله بن
 زيد وذكر امام الحرمين في النهاية واخر الى في البسيط ان بصعدت عشر من الصحابة كلهم
 قد راى مثل ذلك **و** في الحديث الذي نا دي بالاذن يسموه عمر وبلال جبريل اخبره
 الحارث بن ابي اسامة في مسنده ويشبه هذا ما اخبره ابن عساکر في تاريخه عن
 محمد بن المنكدر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بكر فراه ثقيل
 فخرج من عنده فدخل على عايشة رضي الله تعالى عنها فانه ليخبرها بوجع ابي بكر
 اذ دخل ابو بكر يستأذن فدخل فجعل النبي يتعجب لما جعل الله له من العافية فقال
 ما هو الا ان خرجت من عندي فغفوت فاناني جبريل عليه الصلاة والسلام فسعطن
 سعطة فميت وقدرت فحل هذه غفوة حال لا غفوة نوم ○ ○ ○ ○ ○

فق
 على ما استشكله العراقي
 ثم جوابه

فق
 على اسماء طبر بن علي السلام
 ابا بكر رضوان الله
 تعالى
 عنه

الفتاوي الخوية وما ضم اليها

مسئلة قول ابن المصنف حد الخوفي الاصطلاح عبارة عن العلم باحكام مستنبطة
 من استقر كلام العرب اعني احكام الكلم في دوائها وما يعرض بالواو وما موني ذلك
الجواب هو بالواو قصد بذلك حد الخوفي اصطلاح ابيه الشامل للاعراب والتصريف
 معا فاحكام الكلم في دوائها هو المبحوث عنه في التصريف وما يعرض لها
 بالتركيب هو المبحوث عنه في الاعراب ويطلق النحر اطلاقا اخر على ما برادف
 الاعراب ويقابل التصريف وله حد غير ما ذكر **مسئلة** في قوله صلى الله عليه
 وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وللجنة حق والتارحق هل الجنة
 بالرفع والنصب **الجواب** هو بالنصب لا يجوز غيره لانه الذي يستقيم به المعنى
 ولا ينافي في هذا قول النخاعة يجوز الرفع بعد استكمال الخبر لانه حيث جاز
 بان الجنة حق وليس مراد وانما المراد ادخاله في المشهود به فتعين النصب
مسئلة ما اعراب قوله صلى الله عليه وسلم حيب الريح من ديناكم ثلاث الشا و
 والطيب وجولت قره عيني في الصلاة **الجواب** ليس في الحديث لفظ ثلاث واصاغريه
 فحيب فعل مبني للمفعول والظرفان جده متعلقان به والطيب مرفوع به نايبا عن الفاعل
 والشا معطوف عليه واما بقية الحديث فلفظ وجولت قره عيني في الصلاة فقرة
 مفعول جعل الاول واقيم مقامه فاعله لما بنى للمفعول والحار والمجرور مفعوله الثاني ومن

فق
 على هذه القاعدة الخوية
 التقيسة

م

نَهْأَلَهُ أَلْمَفْطُولَةُ